

والجدير بالذكر أن الحضارة الإسلامية ازدهرت في عهد السامانيين حتى كانت بخاري وسمرقند منارات للعلوم تحت حكمهم. كان بلاطهم في بخاري كعبة العلماء والأدباء، وكانت مكتبة نوح بن نصر الساماني من أعظم مكتبات العالم. في ظل هذه الدولة ظهرت شخصيات بارزة مثل ابن سينا الفيلسوف والطبيب صاحب كتاب "القانون في الطب" الشهير، والذي ظهر إنتاجه في عهد منصور بن نوح، والشاعر عمر الخيام، والمقدسي المؤرخ الشهير، وغيرهم من كبار أعلام الحضارة الإسلامية. ولقد كانت بلاد ما وراء النهر بحق في عهد السامانيين مراكز إشعاع كبرى.